وتوراة عندنا فوعلة من وري الزند وأصلها وورية فأبدلت الواو الأولى تاء وذلك أنهم لو لم يبدلوها تاء لوجب أن يبدلوها همزة لاجتماع الواوين في أول الكلمة ومثلها تولج وهو فوعل من ولج يلج كذا هو القياس في هذين الحرفين وأصله على قولنا وولج وتوراة وتولج عند البغداديين تفعل وحملهما على فوعل أوجه لكثرة فوعل في الكلام وقلة تفعل ومن ذلك تخمة أصلها خمة لأنها فعلة من الوخامة وتكأة لأنها فعلة من توكأت وتكلان فعلان من توكلت وتيقور فيعول من الوقار ومن أبيات الكتاب .

(فإن يكن أمسى البلى تيقوري ...) .

أصله ويقور وقالوا رجل تكلة أي وكلة وهو فعلة من وكل يكل وقالوا أتلجه أي أولجه وضربه حتى أتكأه أي أوكأه وعلى هذا أبدلوا التاء من الواو في القسم وخصوا بها اسم ا تعالى لأنها فرع فرع فخص بها الأشهر وقد مضى ذلك في آل وأهل وقالوا التليد والتلاد من ولد وتترى فعلى من المواترة وأصلها وترى ومن العرب من ينونها يجعل ألفها للإلحاق بمنزلة ألف أرطى ومعزى ومنهم من لا يصرف يجعل ألفها للتأنيث بمنزلة ألف سكرى